فما انا ذا اشكوا الزمان ولم يكن • تعودني علياك ان اتذللا
فقيم بارض لا اقام بمثلها • ولولاك ما احرزت ان اتحولا
تجد لي بحسن الراي منك لعلني • اري الدهر مما قد جرى متنصلا
وحسب امري كانا كان دنيك ذخره • اذا اطرفت احداثه متمولا
وما دلت مذ اصبحت في الناس واحدا • حبا بك مقصود الجناب مبجلا
وهل كنت الا السيف خالطه الصدى • فكنت له يا ذا المواهب صيقلا
وما لي لا اسمو الي كل غاية • اذا كنت عوني في الزمان فكيف لا

## وقال

ايات مجدك ما لهما تبديل • وعلو قدرك ما اليه سبيل
فاقت صفاتك كل جيل قد مضى • في العالمين فكيف هذا الجيل
شهدت لك الافعال بالفضل الذي • كل الانام سواك فيه دخيل
وهل الانام لكل مجد حزته • لم يحوه التشبيه والتمثيل
قد عز جيش انت من امرائه • وامورهم حقا اليك تؤول
لا العزم منك اذا الم ملمة • يوما تفل ولا الظنون تفيل
ولقيت صرف الدهر بعد جماحه • فكانما هو ما يرد مغلول
يعزي لك الاحسان غير مدافع • والمحسنون كما علمت قليل
لا يبتغي الراجي اليك وسيلة • الا الرجا وانك المسؤول

حسب

٧٧

حسب امري قد فاز منك بموعد • فاذا وعدت فانت اسماعيل
يا من له في الناس ذكر سائر • كالشمس يشرق نورها ويجول
ومواهب حضرية سيارة • لا ينقضي سفر لها ورحيل
وخلائق كالروض رق نسيمه • فسرى وذيل قميصه مبلول
وتلاوة تجلوا الدجا انوارها • قد زانها الترتيب والترتيل
واذا تهجد في الظلام تخاله • من نور غرته لها قنديل
تلاية وظائف بره اوقاته • فزمانه عن غيره مشغول
هذا هو الشرف الذي لا يدعي • هيهات ما كل الرجال فحول
ايامه كست الزمان محاسنا • فكانما غرر لها وحجول
نفقت لديه سوق كل فضيلة • والفضل في هذا الزمان فضول
من معشر خير البرية معشرا • كرمت فروع منهم واصول
من تلق منهم تلق اروع ماجد • ابدا يصول علي العدا ويطول
سيان منه سنانه وبنانه • ورداه وحسامه المصقول
في موقف حد الحسام مورد • فيه واعطاف القناة تميل
يا من اذا ابدي الجميل اعاده • فجميله بجميله موصول
مولاي دعوة من اطال جفاؤه • وعلي جفاياك انه لوصول
يدعوك مملوك رآك مليكه • انا ذلك المملوك والمملوك

Copyright © King Saud University